# وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة وايدج تطلقان سلسلة Talk 4.0 لتمكين القادة الصُنّاع من تبني الحلول التحويلية والممارسات المستدامة




أطلقت وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، بالاشتراك مع شركة ايدج القابضة ش.م.ع "ايدج" ، سلسلة Talk 4.0، وهي مبادرة تثقيفية جديدة لتبادل المعرفة تهدف إلى تمكين القادة الصناع في تبنّي التقنيات التحويلية والممارسات المستدامة. ويندرج هذا النوع من التعاون بعد مذكرة التفاهم التي تم توقيعها من قبل الطرفان في شهر أغسطس من العام الماضي، والتي تنص على تعزيز آفاق المبادرات التدريبية التي يُقدمها مركز ايدج للتعلّم والابتكار إلى المنظومة الصناعية في دولة الإمارات العربية المتحدة، و التعاون البنّاء في إنشاء مركز تمكين الصناعة 4.0.

وقد تم طرح سلسلة 'Talk 4.0' كجزء من مجموعة مبادرات تهدف لتشجيع وتسريع التحول الرقمي، وذلك في إطار برنامج التحول التكنولوجي الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، في أكتوبر عام 2022. كما تجمع سلسلة 'Talk 4.0' بين قادة الصناعة لتبادل الخبرات والتعرف على أفضل التطبيقات في مجال حلول الثورة الصناعية الرابعة، ويتم ذلك عبر فتح آفاق المحادثات والنقاشات من خلال الدورات التثقيفية، وورش العمل والندوات والأنشطة التعليمية الأخرى.

وأقيمت النسخة الافتتاحية من سلسلة Talk 4.0 في مارس عام 2023 في مركز ايدج للتعلم والابتكار. وتضمنت هذه النسخة متحدثين بارزين في هذا المجال من مؤسسات صناعية عالمية، مثل: السيد/نعمان قيصر، مدير التحول الرقمي لسلسلة التوريد في شركة "يونيلفر"، الذي ناقش الدروس المستفادة من رحلة ريادة الأعمال إلى منارة الثورة الصناعية الرابعة، والدكتور عمر داويلبيت، مهندس الحلول الرئيسي في "أمازون ويب سيرفيسز"، الذي ألقى محاضرة عن الذكاء الاصطناعي الحديث والتعلم الآلي.

وبعد القاء المحاضرات الرئيسية، شهد المشاركون عرض برنامج المحاكاة "مركز التعلم الذكي" التابع لمركز ايدج للتعلم والابتكار، واستعراض آلية تصميم وبناء التوائم الرقمية، وكيفية دمج وتصميم التقنيات المتصلة، والاطلاع على استخدام البيانات لتعزيز معدلات الإنتاجية والكفاءة. كما عقد مدربوا مركز ايدج للتعلم والابتكار جلستين تدريبيتين مختصرتين ركزتا على عمليات Six Sigma ومنهجيةAgile.

وقال السيد/طارق الهاشمي، مدير إدارة تبني وتطوير التكنولوجيا بالوزارة:"من أجل تطبيق التمثيل الرقمي في قطاع الصناعة على نحو متكامل، يتوجب علينا تعزيز الوعي حول التقنيات المتقدمة وقدرتها على توفير المنافع، فضلاً عن تمكين القادة الصُنّاع من تبنيها ضمن مبادرات بناء القدرات. كما سيدعم Talk 4.0 تسهيل التبادل المعرفي بين أصحاب المصلحة يهدف إلى تعزيز برنامج التحول التكنولوجي بشكلٍ مباشرٍ، وخاصة فيما يتعلق بتسريع وتيرة التحول التكنولوجي في القطاعات ذات الأولوية بدولة الإمارات العربية المتحدة."

من جهة اخرى، أضاف السيد/أحمد الخوري، نائب الرئيس الأول للاستراتيجية والتميز، في ايدج : "تمثل سلسلة Talk 4.0 مبادرة مهمة وجديدة من شأنها أن تجمع بين قادة الفكر الأكثر إبداعًا وإلهامًا في قطاع الصناعة و تعزيز تحدي الأفكار والطروحات التقليدية إلى جانب مشاركة الدروس المستفادة وتبادل الخبرات والكشف عن أفضل الممارسات العملية بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات الهامة التي من شأنها أن تؤثر على تطور وازدهار مستقبل قطاع الصناعة. وستعمل السلسلة على دعم ثقافة التعلم والابتكار وتعزيز التحول الرقمي بين الرواد والقادة الصُنّاع في دولة الإمارات العربية المتحدة. "

ويجمع مركز ايدج للتعلم والابتكار بين النظرية والتكنولوجيا والممارسات التطبيقية على حد سواء بهدف دفع عجلة التطور واعتماد نهج مبتكر لتشجيع التحول الرقمي وتحديث آلية العمليات الصناعية. ويعمل المركز أيضا على تزويد المتدربين بدروس تجريبية قابلة للتنفيذ بما يتماشى مع المتطلبات المستقبلية لقطاع الصناعة على نحو مستدام.

وتم طرح برنامج التحول التكنولوجي للوزارة لتحقيق مجموعة من الأهداف، وتشمل المساهمة بمبلغ 110 مليار درهم إماراتي في الناتج المحلي الإجمالي للدولة؛ وتصدير منتجات تكنولوجية متقدمة بقيمة 15 مليار درهم إماراتي سنويًا؛ إلى جانب تطوير 1000 مشروع تكنولوجي؛ واستثمار 11 مليار درهم إماراتي في التكنولوجيا المتقدمة؛ بالإضافة إلى تأهيل الكفاءات الإماراتية في مشاريع التكنولوجيا المتقدمة في غضون 10 سنوات.

ويعتمد البرنامج على خمس مبادرات رئيسية، تشمل مؤشر التحول التكنولوجي الصناعي، ومراكز تمكين الصناعة 4.0، وحوافز التكنولوجيا المتقدمة، وجائزة مصنع المستقبل، ومبادرة اختبار التكنولوجيا المتقدمة.